

## توصية إدارات الشركات بأخذ مسألة صحة ورفاهية الموظفين محمل الجد



دبي: «الخليج»

نظمت «مجموعة عمل صحة ورفاهية الموظفين» التابعة لشبكة غرفة دبي للاستدامة، مؤخراً ندوة افتراضية حول الاستراتيجيات المختلفة لتحديد التحديات النفسية والذهنية للموظفين في مكان العمل، والأدوات والآليات والتقنيات التي يمكن اتباعها وتطبيقها لمساعدة الموظفين في تخطي هذه التحديات. وحملت الندوة الافتراضية عنوان «العوامل التي تؤثر على الصحة العقلية والنفسية في مكان العمل: مؤشرات وآليات التعامل»، حيث ناقشت الصحة العقلية كتحدٍ تواجهه كل الشركات، وهو التحدي الذي أصبح واضحاً بسبب جائحة «كوفيد-19».

وحضر الندوة 170 شخصاً يمثلون الشركات الأعضاء في شبكة غرفة دبي للاستدامة، حيث اطلعوا على السياسات الصحية التي يمكن تطبيقها في مكان العمل ومنها برامج مكافحة التنمر وإجراءات الصحة والسلامة المهنية، ودعم الموظفين وتدريبهم مهارات الحياة وغيرها من السياسات التي أثبتت فعاليتها لتحسين الصحة العقلية للموظفين وتعزيز كفاءتهم وإنتاجيتهم. وشارك في الندوة متحدثون وخبراء يمثلون شركات مرموقة منها جامعة «البلمند- دبي»، و«دلسكو» و«نستله» الذين

عرضوا خبراتهم وتوصياتهم للشركات لمساعدتها على وضع آليات للتعامل مع صحة موظفيهم الذهنية، ومنها التواصل العملي واستراتيجيات الدعم للموظفين، وتمكين المديرين والقادة في الشركات من قيادة ووضع مبادرات صحية وعقلية، وتشجيع العمل الجماعي في مكان العمل.

وأوصى المتحدثون بحاجة الشركات للحصول على التزام مستمر من قبل مجالس إدارتها أو القيادة التنفيذية لأخذ مسألة صحة ورفاهية الموظفين محمل الجد، وتوفير الموارد والاهتمام اللازمين لمعالجتها ومساعدة الموظفين. وأكد المتحدثون أهمية بناء ثقافة من الثقة والتسامح في مكان العمل واعتماد ساعات العمل المرنة وإتاحة العمل عن بعد للموظفين.

وتمثل شبكة غرفة دبي للاستدامة منصةً أساسيةً لمجتمع الأعمال لتبادل المعلومات والخبرات حول أفضل الممارسات في تطبيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وهي بمثابة منصة يجمع جميع الشركات المهتمة بمجال الممارسات الاجتماعية المسؤولة والمستدامة، وتعتبر شبكة غرفة دبي للاستدامة أداة فعالة لنشر أفضل الممارسات المستدامة، والخروج بحلول مستدامة لتحديات يواجهها القطاع الخاص في ما يتعلق بنشاطاته وعملياته وتأثيراتها على عمليات الشركات التشغيلية.

ويشكل مركز أخلاقيات الأعمال الذي تم إطلاقه في غرفة تجارة وصناعة دبي عام 2004 المركز الأقدم والأهم من نوعه في دولة الإمارات نظراً لدوره البارز في الترويج لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للأعمال، ويقوم المركز بتشجيع أعضاء غرفة دبي على تطبيق ممارسات الأعمال المسؤولة التي تساهم في تعزيز أداء مؤسساتهم وقدراتهم التنافسية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.